

السورة الثالثة

وقافلة أبي العلاء تسير الهوينا
كخزير الينبوع الجاري،
متناسقة الخطوات،
في غمرة أشعة القمر الوديع،
والبدر المنير كصدر حورية الجنان،
شامخ فتنة وسحراً،
كان يتستر حيناً بالغمام نحجلاً،
وآخر يظهر ساطعاً بصفاء.
والأزاهير الفواحة كانت راقدةً
بأقراطها الماسية القاتنة.
والأطياف بأجنحتها القوس قزحية
كانت تبث مناجاتها بأرق الهمسات،
والرياح توشوش بعبير القرنفل